Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قديمة تلك المقولة التي تشير إلى تلازم النقد والأدب ، ولم يستطع أحد جحدها أو إنكارها ، فحيثما وجد الأدب لا بد من وجود النقد إلى جانبه ، وإلا فسنعدم التطور في النتاج الأدبي ، لأن فقدان النقد هو فقدان الهادي والمرشد إلى الطريق السليم ، والمحذر المنبه على الطريق المعوج السقيم ، ولا أدب بلا متذوق له .

وإذا كان من أمر (البديعيات) ما كان من ارتباطها الوثيق بالأدب ، إضافة إلى كونها فناً شعرياً متميزاً ، إذا كان من أمرها هذا ، فإننا لن نعدم لها أثراً في النقد ، خاصة وأن هذه (البديعيات) ـ كما أشرت سابقاً ـ قد عاشت نحواً من سبعة قرون من عمر التراث الأدبي ، ولولا مواقف كانت تجاهها ، وإقبالٌ كان عليها ، لما استطاع هذا الفن الطريف من الاستمرار هذه الفترة ، والانسياح على أصقاع مترامية من أرض اللغة العربية ، ولَمَا توارد كبار الأدباء ونابِهُو الشعراء على حوضها .

ومن هنا ، فقد كان لا بد من وقفة أمام أثر (البديعيات) في الحركة النقدية في زمنها ، وما كان لها من إسهام في هذا المجال ، فقد كان في (البديعيات) وشروحها مادة غنية متنوعة تشكل دافعاً قوياً للحركة النقدية ، في